The Administration & Economic College Journal
For Economics & Administration & Financial Studies
Vol.17,N3, P P -
ISSN PRINT 2312-7813
ISSN ONLINE 2313-1012
رقم الايداع ١٥٥٧ لسنة ٢٠١١
مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية
والإدارية والمالية
المجلد ١٧، العدد ٣ ٢٠٢٥ ص ٢٥٥-٢٧٥

The role of multiple intelligences theory in planning and preparing the general budget

*دور نظرية الذكاءات المتعددة في التخطيط لإعداد الموازنة العامة

**لؤي حميد حمزة **أ . د . محمد محمود جاسم الطائي

Abstract-:

The research attempts to answer a set of questions: Is there a role for the theory of intelligence in planning and preparing the budget? What type of role was that (strong, weak)? Was that role negative or positive?

The importance of the research is highlighted. The importance of the research is highlighted by knowing the concept of intelligences and what are their theories. The importance of the research is also highlighted by learning about the concept of the state's general budget and what are the stages of planning it, and how the theory of intelligences affects planning for preparing the budget.

The study started from the hypothesis that (there is a direct and strong role for the theory of multiple intelligences on the planning stage of preparing the general budget.

The research reached a set of conclusions, most notably (the absence of an impact relationship for the components of the digitization of public revenues on financial policy tools in Iraq during the research period.

*بحث مستل

** جامعة بابل –كلية الادارة والاقتصاد

The research also recommended a set of recommendations, the most important of which is (strengthening political will, as it is necessary to have a strong political will to push the reform process and implement digital systems.

المستخلص :-

يحاول البحث الاجابة على مجموعة من التساؤلات وهي، هل هناك دور لنظرية الذكاءات في التخطيط لإعداد الموازنة ؟ ما هو نوع ذلك الدور(قوي ، ضعيف) ؟هل كان ذلك الدور سلبي ام إيجابي؟

وتبرز اهمية البحث من خلال معرفة مفهوم الذكاءات وماهي النظريات الخاصة بها ، كما له اهمية التعرف على مفهوم الموازنة العامة للدولة وماهي مراحل التخطيط لها ، وكيف تؤثر نظرية الذكاءات على التخطيط لإعداد الموازنة .

إذ انطلقت الدراسة من فرضية مفادها (وجود دور مباشر وقوي لنظرية الذكاءات المتعددة على مرحلة التخطيط لإعداد الموازنة العامة).

قد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات ابرازها (ان إعداد الموازنة بالاعتماد على نظرية الذكاءات يساعد على توفير رؤى ذكية ودعم القرار، مما يساعد المؤسسات على اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن الموازنة ومن خلال تحليل القيام بتحليل البيانات الكبيرة وتحديد الارتباطات).

كما واصى البحث بمجموعة توصيات أهمها (الاهتمام بالجوانب النفسية والذهنية للأفراد العاملين عند التخطيط لإعداد الموازنات في وزارات الدولة العراقية ، وذلك من خلال التواصل مع أصحاب القرار بشكل مباشر في حالة حصول أي مشاكل إدارية او فنية في العمل).

المقدمة :-

ان استخدام نظرية الذكاء المتعددة في مرحلة التخطيط ومالها من تأثير على اعداد الموازنة فان هذا سيعزز من قدرة الوحدات الحكومية في ممارسة وظيفة الرقابة والتخطيط ورسم السياسات واتخاذ التدابير والاجراءات الكفيلة بتنسيق انشطة الوحدات الحكومية وتوطيدها وبالشكل الذي يجعل الموازنات تصلح لان تكون اداة كفؤة وفاعلة ومؤشرا يستعان به في وضع السياسات المستقبلية للوحدات الحكومية.

١. اهمية البحث :

تبرز اهمية البحث من خلال معرفة مفهوم الذكاءات وماهي النظريات الخاصة بها ، كما وتبرز أهمية البحث من خلال التعرف على مفهوم الموازنة العامة للدولة وماهي مراحل التخطيط لها ، وكيف تؤثر نظرية الذكاءات على التخطيط لإعداد الموازنة .

٢. مشكلة البحث :

تبرز مشكلة البحث من خلال طرح التساؤلات الاتية :-

أ- هل هناك دور لنظرية الذكاءات في التخطيط لإعداد الموازنة ؟

ب- ما هو نوع ذلك الدور(قوي ، ضعيف) ؟

ت- هل كان ذلك الدور سلبي ام إيجابي ؟

٣. فرضية البحث :

ينطلق البحث من فرضية مفادها : وجود دور مباشر وقوي لنظرية الذكاءات المتعددة على مرحلة التخطيط لإعداد الموازنة العامة .

٣. اهداف البحث :

يهدف هذه البحث الى الاتي :-

أ- معرفة مفهوم الذكاءات وما هي النظريات المفسرة لها .

ب- معرفة مفهوم نظرية الذكاءات وما هي ابعادها .

ت- معرفة مفهوم الموازنة العامة وماهي مكوناتها وماهي مراحل اعدادها .

ث- معرفة الدور الذي تؤدية نظرية الذكاءات في مرحلة التخطيط لإعداد الموازنة العامة .

٤. اسلوب البحث :

اعتمد البحث على بين الاسلوب الوصفي (النظري) .

المبحث الأول :- مفهوم الذكاءات

اولاً:- مفهوم الذكاء:

المقصود " بالذكاء" Intelligenti من الكلمة اللاتينية Intelligence اشتقت كلمة الذكاء في اللغة الإنجليزية و إن الذكاء من المفاهيم التي نالت اهتمام الباحثين منذ ظهوره وأجريت حوله الدراسات والأبحاث مما يؤكد على أهمية الذكاء في حياة الأفراد[١].

ويشير مفهوم الذكاء إلى القدرات العقلية التي تمكن الشخص من التعلم وتذكر المعلومات واستخدامها بطريقة مناسبة، والتوصل إلى استنتاجات وحلول مناسبة للمشكلات المتعددة، واكتساب اللغة واستخدامها، واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين موضوعات الخبرة الحسية أو الفكرية، واستخدام أشكالا من التجريد أو الوصول إلى المفاهيم العامة والاستدلال، وكذلك الحكم على درجة الإتقان في استخدام العقل من أجل تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والتكيف مع البيئة المادية وتطويعها لتكون مناسبة أكثر للإنسان. أما مصطلح الذكاء فهو يشير إلى الفروق الفردية في السلوك العقلي المعرفي للإنسان[١].

ويرى الباحثون أن مفهوم الذكاء مفهوم علمي كمفهوم السرعة ومفهوم الكتلة وغيرها، ومن تعريفاتهم:

١-الذكاء هو القدرة على حل مختلف أنماط المشكلات.

٢-إدراك الفروق بين المتشابهات أو إدراك التشابه بين الأشياء المختلفة.

٣-إدراك العناصر الأساسية في بعض المواقف والاستجابة لها بشكل ملائم.

٤-التعبير عن رأي تقدي.

٥-التعامل مع الرموز المجردة.

٦-إنتاج رموز جديدة.

٧-التعامل بكفاءة مع الواقع أو حسن التوافق.

٨-إصدار أحكام عقلية.

٩-الاستبصار بالعلاقات بين الأشياء.

ثانياً :- تعريف الذكاء

على الرغم من غموض تعريف الذكاء وتنوع تعريفاته إلا أنه يمكننا تحديد بعض القدرات التي تغلب في معظم هذه التعريفات مثل القدرة على التفكير المجرد، والقدرة على التعلم والاستفادة من الخبرات السابقة، والقدرة على حل المشكلات المألوفة وغير المألوفة، والقدرة على التكيف مع الأوضاع والمواقف الإجتماعية المختلفة وكذلك الارتباط بالبيئة والقدرة على إنشاء علاقات فعالة مع العالم الخارجي[٢].

ويقصد بالذكاء عموما قدرة الفرد على الاستفادة من خبراته السابقة للتعامل مع المواقف الجديدة، والذكاء ليس مجرد عملية عقلية ولكنه استعداد عام أوسع أو عامل يظهر في جميع العمليات العقلية وهذا يعني أن الذكاء فعالية

تتضمن القدرة على فهم ما هو أساسي في موقف ما والاستجابة الصحيحة تبعا لذلك وهو أساس الحكم الجيد والتفكير الصحيح[١].

ومن أهم تعريفات العلماء للذكاء أيضا:

١-تعريف Fischer: يشير الذكاء إلى فاعلية الفرد بمقارنته بمن هم في مثل عمره، في تعامله مع المواقف التي تلقى فيها المهارة تقديرا عاليا من جانب المجتمع الذي يعيش فيه.

٢-تعريف Wechsler: الذكاء هو الطاقة العامة للفرد على أن يتصرف بشكل غرضي وأن يفكر عقلانيا وأن يتعامل بفاعلية مع بيئته.

٣-تعريف Robinson: يشير الذكاء كمفهوم إلى المجموعة الكلية من السلوكيات المعرفية التي تعكس طاقة الفرد لحل المشكلات باستبصار، وأن يكيف نفسه للمواقف الجديدة، وأن يفكر تفكيرا تجريديا وأن يفيد من خبرته.

٤-تعريف Spearman: ينبغي أن نحافظ على هذه الكلمة (الذكاء) للتعبير بغير تعصب عن ما يمكن لهذه الاختبارات يوما ما بعد البحث الكامل أن تظهر أنها تقيسه.

٥-تعريف Cleary وزملائه: الذكاء هو المخزون الكلي للمهارات المكتسبة والجوانب المعرفية وأنماط التعلم وتوجيهات التعميم والتي تعتبر ذات طبيعة ذهنية والتي تكون متاحة للفرد في أي فترة زمنية.

ثالثاً :- نظريات الذكاء

١-نظرية العامل الواحد: تقوم هذه النظرية لدى علماء النفس الأوائل وعلى رأسهم Alfred Binet على افتراض أن الذكاء أحادي الأصل وأنه يمثل أحد الأبعاد المميزة للشخصية والتي تنمو مع الفرد، ويؤخذ على هذه النظرية أنها لم تقدم تفسيرا مقنعا للنشاط العقلي ومكوناته كما أنها لم تخضع بدرجة مقبولة للتجريب مما مهد لنظرية العاملين[٢].

٢-نظرية العاملين: يرى Spearman أن أي نشاط يتأثر بعاملين اثنين هما: الأول وهو العامل العام وهو طاقة عقلية موجودة في جميع النشاطات العقلية، والثاني وهو العامل الخاص والذي يظهر في بعض النشاطات دون الأخرى وهو محدد بقدرات معينة كالقدرة على الاستدلال أو القدرة العددية أو القدرة اللفظية[٣].

٣-نظرية العوامل المتعددة: يرى Thorndike أن الذكاء هو محصلة تفاعل عدد من القدرات المتداخلة والمترابطة فيما بينها كما يرى أن الفروق الفردية بين الأشخاص ترجع إلى طبيعة الوصلات العصبية الموجودة

لديهم، وتوصل في نظريته إلى وجود ثلاثة أنواع من الذكاء وهي: الذكاء المجرد، والذكاء الميكانيكي، والذكاء الاجتماعي[١].

٤-نظرية Guildford وتسمى بـ (بنية العقل) أو (مكعب Guildford):

يرى Guildford أن الذكاء يشتمل على عوامل كثيرة لذا رفض فكرة Spearman أو Thurston من وجود عامل أو قدرات عقلية أولية، واشتمل مكعب الذكاء لدى Guildford على ثلاثة أبعاد متداخلة هي:

أ.المحتوى أو المادة: وهي تضم خمسة محتويات: (السمعي، البصري، الرمزي، الدلالي، السلوكي).

ب.العمليات: أي الإجراءات التي تحدث للمحتوى وتضم خمس عمليات: (المعرفة، الذاكرة، التقويم، التفكير التقاربي، التفكير التباعدي).

ج.النواتج وهي ستة أنواع: الوحدات (الحروف والأرقام)، الفئات (الأعداد الزوجية، الحروف المتحركة)، العلاقات (العشرة ضعف الخمسة)، النظم (نظم الأعداد)، التضمينات (التوقعات والتنبؤات)، التحولات (تغير الخواص الحسية للمواد).

وبذلك يكون مجموع القدرات الإنسانية وفقا لهذه النظرية ٥×٥×٦ يساوي ١٥٠ قدرة[٢].

٥-نظرية Sternberg (نظرية الذكاء الثلاثي) أو (نظرية الذكاء الناجح):

تعد نظرية Sternberg هي الأكثر شمولا بين نظريات الذكاء الأخرى وهي تشتمل على ثلاث نظريات فرعية تعكس ثلاث أنواع من الذكاء وهي: [٣]

الذكاء التحليلي (يرتبط بالعالم الداخلي للفرد ويهتم بمعالجة المشكلات المجردة)

أ.الذكاء العملي (يرتبط بالعالم الخارجي ويهتم بمعالجة المشكلات الحياتية التي تتطلب من الفرد التكيف واختيار البيئة المناسبة التي تحقق أهدافه)

ب.الذكاء الإبداعي (يرتبط بالتفاعل بين العالم الداخلي والعالم الخارجي لدى الفرد والتوصل لحلول إبداعية وغير مألوفة)[٤].

٦. نظرية Gardener (نظرية الذكاءات المتعددة)

تحدى Gardener مفهوم الذكاء التقليدي فقال: "إن ثقافتنا قد عرفت الذكاء تعريفا ضيقا"، وقد اقترح في كتابه "أطر العقل" سنة ١٩٨٣م وجود سبع ذكاءات إنسانية أساسية على الأقل[١]. ثم عاد Gardener وأضاف ذكاء ثامنا إلى الذكاءات السبع التي سبق وتوصل إليها من قبل وهو الذكاء الطبيعي[٢] ، وهنا يمكن للباحث تحديد الملامح العامة لنظرية الذكاءات المتعددة كونها من الخطوط العريضة والأساسية لهذه لنظرية أن كل البشر يمتلكون ذكاءات متعددة وليس ذكاء واحدا، وهي مجموعة من الذكاءات المستقلة نسبيا عن بعضها البعض[٣].

ويمكن استخلاص أهم الملامح العامة لنظرية الذكاءات المتعددة وتتمثل فيما يلي:

١-تعمل هذه الذكاءات المتعددة بطرق مركبة وتتفاعل مع بعضها البعض، فلا ذكاء يوجد بذاته في الحياة (باستثناء الأمثلة النادرة كالطفل المعجزة والأشخاص الذين لديهم تلف في المخ) ويتضح ذلك في المهمات اليومية التي يقوم بها الشخص في حياته اليومية.

٢-يمتلك كل شخص هذه الذكاءات السبعة كلها مع وجود فروقا بين قدرات كل شخص في كل هذه الذكاءات.

٣-يستطيع الشخص تنمية كل ذكاء وتحقيق مستوى عال من الكفاءة إذا توفرت الظروف المناسبة له.

يؤكد Gardener على أن قائمة الذكاءات المتعددة ما هي إلا قائمة مبدئية، وقد اقترح ان هناك ذكاءات جديدة في أبحاث لاحقة مثل الذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي[٤].

وصف الذكاءات المتعددة:

وضع Gardener وسيلة لرسم خريطة المدى الطويل للقدرات المختلفة التي يمتلكها الناس وهذه القدرات تشمل سبع فئات، وقد سماها Gardener بالذكاءات الإنسانية المتعددة، وتقوم هذه النظرية على فرضين أساسيين هما:

١- أن الكائنات البشرية هي كائنات عضوية تمتلك مجموعة أساسية من الذكاءات

٢- يمتلك الناس مزيجا فريدا من الذكاءات، وأكد أن التحدي الكبير الذي يواجه توزيع الموارد الإنسانية هو كيفية الاستفادة الفضلى من تفرد القدرات الممنوح لنا بوصفنا نوعا يظهر عدة ذكاءات[٥].

ولقد بين Gardener الذكاءات المتعددة بأنها مجموعة من القدرات التي تسمح للفرد أن يحل المشكلات أو أن يشكل منتجات لها منتجاتها في محيط ثقافي ما أو أكثر، وتجتمع هذه القدرات في ثمان ذكاءات تتمثل فيما يلي[١].

أ-الذكاء اللغوي:

هو القدرة على استخدام الكلمات شفويا بفاعلية (كحال الخطيب والقاص والروائي والسياسي) أو تحريريا (كحال الشاعر وكاتب المسرحية والصحفي والمحرر)، وهو يتكون من عدد من العناصر والوحدات الداخلية التي تشكل بنى عصبية لهذا النوع من الذكاء.

ويشتمل هذا النوع على القدرة على تناول ومعالجة بناء اللغة ومعانيها والسهولة في إنتاج اللغة وسرعة البديهة في إدراك ترتيب الحروف لتكوين كلمات وإدراك المعنى والتمييز بين أصواتها والأبعاد البرجماتية* أوالاستخدامات العملية لها.

ويعد الذكاء اللغوي الأوسع انتشارا والأعدل توزعا لدى النوع البشري، كما أنه لا يرتبط بشكل وثيق بعالم الأشياء المادية كالذكاء المنطقي الرياضي ولا بعالم الأشخاص[٢].

ومن مظاهره: التفكير بالكلمات، وحب القراءة والكتابة، والقدرة على تذكر الأسماء والتواريخ والأماكن.

ومن أصحاب هذا النوع من المواهب كما يرى Gardener " William Shakespeare ".

ب-الذكاء المنطقي الرياضي:

وتمثل بأستطاعة الفرد لستخدام الأعداد بفاعلية (كحال علماء الرياضيات ومحاسبي الضرائب أو الإحصائيين) والقدرة على الاستدلال الجيد (كحال عالم المنطق والعالم ومبرمج الحاسب الآلي)[٣] ، ويطلق عليه التفكير العلمي.

ويتضمن هذا النوع القدرة على معرفة العلاقات والقضايا وأنواع العمليات التي تستخدم في خدمة الذكاء المنطقي الرياضي كالتصنيف والاستنتاج والتعميم والحساب واختبار الفروض ومعرفة الرسوم البيانية والعلاقات التجريدية واستخدام الرموز والأرقام في مجال الرياضيات والفيزياء وتوظيف ذلك بصورة إيجابية.

ومن مظاهره القدرة العالية على التفكير وحل المشكلات وكثرة الأسئلة والرغبة في معرفة العلاقات والقدرة على التصور. ومن أصحاب هذا النوع من المواهب كما ذكر Gardener

."Isaac Newton & Albert Eistein "

ت-الذكاء المكاني (الفراغي)

أي القدرة على التخيل وإدراك العالم البصري المكاني بدقة (كحال الصياد والكشاف أو المرشد) أو يقوم بتحويلات معتمدا على تلك الإدراكات (كحال المهندس المعماري ومصمم الديكورات الداخلية والفنان والملاحين في البحر والجو أو المخترع)، وهو يشمل موهبة الفرد على التصوير والملاحظة والقدرة على الرسم ومعرفة الأشكال والأحجام والألوان.

وهذا النوع يتطلب القدرة على تصور الأشكال وصور الأشياء في الفراغ والقدرة على الرؤية والتمثيل الخطي (الجرافيكي)، وكذلك القدرة على التصوير البصري والقدرة على استخدام الألوان والظلال.

ومن مظاهره: حب التركيبات ثلاثية الأبعاد واستخدام الخرائط والكاميرا وترجمة الأفكار والمشاعر إلى صور تعبيرية مرئية[١] من الموهوبين في هذا النوع من الذكاء "Leonardo da Vinci "

ث-الذكاء الاجتماعي:

أي القدرة على إدراك الفرد للفروق الفردية بين الآخرين ومعرفة أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم والتمييز بينها، وهذا النوع يتضمن القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين وفهمهم وتحديد أهدافهم وفهم نواياهم ومناقشة الآراء مع الآخرين والإحساس بالتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات، كما أنه يفيد صاحبه بالقدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين[٢].

ج-الذكاء الجسمي الحركي:

أي الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر (كحال الممثل والمهرج والرياضي أو الراقص)، أو جزء منه كاستخدام الشخص ليديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها (كحال الحرفي وصانع التماثيل والميكانيكي أو الجراح)، وهو يتضمن القدرة على استعمال الجسم لحل المشكلات والتفكير بالمثيرات الحسية والقيام ببعض الأعمال للتعبير عن الأفكار والأحاسيس[٣].

وهذا النوع من الذكاء يشتمل على مهارات فيزيقية نوعية أو محددة كالتآزر والتوازن والمهارة والقوة والسرعة والمرونة والاستطاعة اللمسية.

ومن مظاهره: التفوق في الأنشطة البدنية واستخدام الأيدي والأرجل وتقليد حركات الآخرين والحركة عند التفكير.

ح-الذكاء الموسيقي: أي القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية (كحال الموسيقي) وتمييزها (كالناقد الموسيقي) وتحويلها (كالمؤلف) والتعبير عنها (كالمؤدي). وهذا النوع يتطلب الإحساس بالإيقاع والطبقة والمقامات الموسيقية واللحن والجرس ولون النغمة والفهم الشكلي للموسيقى والتفكير من خلال النغمات[١] .

ومن مظاهره: التعرف على الإيقاعات والمقامات الموسيقية وحب الاستماع إلى الموسيقى والشعر وحفظ الأناشيد بسرعة وحب العزف وتقليد الأصوات.

خ-الذكاء الشخصي:

أي معرفة الذات (المعرفة الداخلية للجوانب الشخصية للفرد) والقدرة على التصرف توافقيا على أساس تلك المعرفة، وهذا النوع يتطلب معرفة الشخص لأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالاته الانفعالية ورغباته والقدرة على فهم الذات وتقديرها وتأديبها[٢].

ومن مظاهره: التمتع بالإحساس القوي بالذات، والثقة الكبيرة بالنفس وحب العمل منفردا وإدراكه للمهارات الشخصية وقدراته وتوظيفها بما يعود عليه بالنفع وينعكس على المجتمع بصورة إيجابية.

وف أبحاث لاحقة أضاف Gardener أنواعا أخرى من الذكاءات منها الذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي.

المبحث الثاني :- مفهوم التخطيط لإعداد الموازنة العامة للدول

اولاً :- مفهوم التخطيط

إن عملية التخطيط ستكون أكثر دقة ووضوح عندما يكون هناك نظام للموازنة فهذا النظام سوف يحفز رجال الإدارة على التخطيط والتفكير المسبق وبالتالي يمكنهم تحسين الأداء الإداري والمالي.

والتخطيط أحد أقسام الإدارة المالية ويعد وسيلة لتحديد الإجراءات والسياسات والأهداف والميزانيات المالية المستخدمة في التعامل مع النشاطات الخاصة بالمال.

ويمكن بيان معنى التخطيط على أنه مهمة تنظيمية تتعلق بتحديد الأهداف والسياسات والإجراءات الإدارية وتجميع الموارد وتحديد المهام وتوجيه الجماعات وذلك عن طريق تحديد العلاقات ووضع البرامج الزمنية والموازنات التخطيطية على أساس الوزارات إجمالا ومراكز المسؤولية تفصيلا حتى تتمكن الإدارة العليا من تنفيذ السياسات الموضوعية[١].

رابعاً :- الموازنة العامة

تعددت تعريفات الموازنة العامة ومن بين تعريفاتها:

١. الموازنة العامة هي "تقدير مفصل ومعتمد لنفقات وإيرادات الدولة العامة عن فترة زمنية مقبلة (سنة عادة) تعبر عن أهدافها الاقتصادية والمالية والاجتماعية".

٢. عرفها Decoster and Schafer بأنها كشف بالأهداف والغايات التي تسعى إليها الإدارة موضحا بمفردات كمية لفترة مستقبلية معينة وهي تتخلل كافة مستويات النشاط وتكامل بين خطط الإيرادات والمصروفات والمستلزمات الرأسمالية والاحتياجات المالية[٢].

٣. وتعرف الموازنة العامة أيضا بأنها "خطة مفصلة معبر عنها بشكل كمي للحصول على الموارد التي تستخدم خلال فترة زمنية محددة"[٣]

خامساً :- كيفية التخطيط لإعداد الموازنة

١- مراقبة الموازنة الحالية من أجل التخطيط لموازنة العام التالي.

٢- وضع أهداف السنة الجديدة وفقا لأرقام الموازنة الحالية.

٣-وضع موازنة العام الجديد و يقوم قسم المالية بعمل تقديرات الموازنة الجديدة وفقا للأهداف المحددة مع محاولة الوصول بالموازنة الجديدة للأرقام المطلوبة

الموازنة العامة للدولة:

تمثل الموازنة الخطة العملية التي ستلتزم وزارة المالية بمراعاة تنفيذها والتي ترمي في النهاية إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية والمالية والاجتماعية[١]،وتعد الموازنة العامة بمثابة الترجمة المالية للخطة القومية أي أنها برنامج سنوي لتنفيذ خطة قومية تغطي بضع سنوات وهي تشتمل على مهام محددة تلتزم كل جهة بإنجازها، وتحدد الموازنة العامة للدولة مسيرة ومنهاج الإصلاح المالي والاقتصادي.[٢]

سادساً :- عناصر الموازنة المالية للدولة

١-النفقات:

هي تلك المبالغ المالية التي تقوم بصرفها سلطة العمومية (الحكومة)، أو أنها مجموعة المصروفات التي تقوم الدولة بإنفاقها خلال فترة زمنية معينة، بهدف إشباع حاجات عامة معينة للمجتمع الذي تنظمه هذه الدولة.

٢-الإيرادات الحكومية:

هي مجموع الأموال التي تحصل عليها الحكومة سواء بصفتها السيادية أو أنشطتها وأملاكها الذاتية أو من مصادر خارجية سواء قروض داخلية أو قروض خارجية أو من مصادر تضخمية* لتغطية الإنفاق العام خلال فترة زمنية معينة وذلك للوصول إلى تحقيق عدد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والمالية.[٣]

المبحث الثالث :- الموازنة العامة وعلاقتها بالتخطيط والذكاءات

اولاً :- علاقة الموازنة العامة بالتخطيط

أن فكرة الموازنة ليست فكرة جديدة أو مستحدثة في المجتمعات الدولية ، ولكنها فكرة قديمة نشأت مع وجود الإنسان وتطوره، فنجد أن التاريخ يحدثنا عن الموازنة قبل خمسمائة الف سنة، و نجد في الفكر الإسلامي أن أول موازنة تخطيطية قد عرفها نبي الله يوسف عليه السلام، عندما أعد موازنة الإنتاج المتعلقة بإنتاج واستهلاك القمح في سنوات القحط والرخاء ولذلك يعد تطبيق الموازنة العامة للدولة، ساهم في نجاح الوحدات الحكومية على كافة المستويات والقطاعات، ثم القيام بتحقيق الأهداف الخاصة بالدولة، مما دفع رجال المال والاستثمار من الاتجاه نحو تطبيق الموازنة العامة للدولة[٣٠]، وذلك لاستخدامها في إدارة وحداتها، مما ساهم ذلك في تطور أنواع الموازنة بما يحقق الرقابة على الأموال العامة وحمايتها من الإهدار والاختلاس والضياع، وفي ظل افتقاد الموازنة العامة أهميتها كأداة الرقابة نتيجة استقرار نظم المحاسبة الحكومية والرقابة الداخلية، بدء اللجوء إلى العديد من المحاولات المستمرة بهدف الاستفادة من الموازنة العامة والتحول إلى خدمة وظيفية جديدة، تركز على إصلاح الإدارة الحكومية تمثل الموازنة العامة للدولة أحدى الحقول العلمية التي تهتم بشكل عام، ومن ثم تتلاقي مع العديد من التخصصات المختلفة، كالاقتصاد والسياسة والإدارة، فهي أحدي الوثائق التي يمكن من خلالها توضيح الأهداف التي تنوي الحكومة القيام بها، فنتيجة إلى تشعب دور الموازنة العامة للدولة في كافة القطاعات.

ثانياً :- تحديد أثر العلاقة بين الموازنة العامة والتخطيط .

[٣١] أن عملية التخطيط تتم من أجل التفاعل والارتباط بعمل الموازنة، يقوم التخطيط على مستويين وهما(التخطيط الشامل والتخطيط الهادف) وذلك بهدف التعريف بمجرى الاقتصاد ويكون نموذج للأهداف، والتنسيق بين القرارات الآنية والأهداف الطويلة الأمد بما يضمن تنفيذها ومراقبتها وهي إحدى وسائل الموازنة وإجراءاتها لغرض التجانس بين الخطة والموازنة والتكافؤ بين الفرص. [٣٢]

تعد الموازنات أحد الوسائل التي يمكن من خلالها التفكير والتخطيط بمشاكل المستقبل والحل المناسب وبأقل المصروفات،مما يساعد في تحقيق الكفاءة في الإنفاق ورفع الكفاية الإنتاجية و تسمح برامج

التخطيط وإعداد الموازنة اليوم لأصحاب المصلحة في الموازنة المالية والتشغيلية بالتعاون بسهولة على لضمان عمل خطة وموازنة واحدة متصلة على مستوى المؤسسة.[٣٣]

يجب أن تكون برامج التخطيط وإعداد الموازنات في الوقت الحالي ذكية وتستفيد من التخطيط التنبؤي وتضمنت الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات لمساعدة أصحاب المصلحة في الموازنة على قضاء وقت أقل مع المهام ذات القيمة المنخفضة وإدارة الوقت بدرجة أكبر، وعند النظر في اختيار أداة تخطيط وإعداد موازنة لمؤسستك، لابد من الأخذ في الاعتبار الأمور التالية" التحليل الذكي للتخطيط – الإمكانات التي تغطي إعداد الموازنة – يمتلك المستخدمون القدرة على تنفيذ نمذجه مالية وتشغيلية واسعة النطاق- إدارة قوية وإعداد تقارير مالية – تحليل البيانات المالية المؤتمت ولإعداد الموازنة العامة للدولة أهمية كبرى، إذ أنها تعبر عن أسلوب العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وذلك خلال الفترة المالية، ويتبين أهمية الموازنة العامة للدولة من كونها تعبر عن أهداف الدولة بكافة أنواعها، إذ تبنى على مجموعة من الأهداف التخطيطية التي تحقق للموازنة العامة غاياتها.

ثالثاً :- دور الذكاء في التخطيط للموازنة وتقدير الإيرادات والنفقات:

يقصد بالذكاء عموما قدرة الفرد على الاستفادة من خبراته السابقة للتعامل مع المواقف الجديدة، والذكاء ليس مجرد عملية عقلية ولكنه استعداد سنة أوسع أو عامل يظهر في جميع العمليات العقلية وهذا يعني أن الذكاء فعالية تتضمن القدرة على فهم ما هو أساسي في موقف ما والاستجابة الصحيحة تبعا لذلك وهو أساس الحكم الجيد والتفكير الصحيح[٣٤].

من منطلق أن الموازنة العامة للدولة هي عبارة عن تقدير للإيرادات العامة والنفقات العامة معتمده من السلطة التشريعية (البرلمان) تتعلق بفترة مستقبلية عادة ما تكون هذه الفترة سنة، يوضح من خلالها النشاط المالي للدولة، كما تقوم بالإفصاح عن كافة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ، كما لا تخرج الموازنة عن الخطة العامة للدولة، فبذلك تمثل إداة لتحقيق الأهداف التي تحددها الدولة، ولعل من أهم الخصائص التي تقوم عليها الموازنة العامة للدولة، بأنها تمثل البرنامج السنة للحكومة والذي يعكس خيارات الدولة وأهدافها العامة، مع ضرورة إجازتها من البرلمان فأن مجرد القول بأنها وثيقة لتحصيل الإيرادات وصرف النفقات لا تعد ملزمة للسلطة التنفيذية إذ لم تكتسب هذه الوثيقة صفة المشروعية التي لا تأتى إلا بعد موافقة السلطة التشريعية عليها وإلا ستبقى قانونيا مجرد مقترحات وتصورات غير قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.

فمن خلال ما تقدم يتبين بأن الموازنة هي الأداة الأساسية للقيام بتنفيذ أولويات أي دولة، لأنها تساعد في توجيه الاقتصاد نحو تحقيق التنمية ورفع مستوي الرفاهية[٣٥]، فلذلك فهي من المواضيع التي تحتل أهمية بالغة في أي نظام دستوري، إذ تمثل الوثيقة الرئيسية التي يمكن من خلالها انعكاس الوجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمالي للدولة[٣٦]، كما نجد كافة الدساتير قامت بتنظيم الموازنة العامة للدولة من و طريقة إعدادها وعرضها واعتمادها بشكل مفصل[٣٧] و يتم إصدارها في شكل وثيقة معتمدة من الجهة المنوط بها سن القوانين (البرلمان).

وبناء على ما تقدم فأن إعداد وتحضير الموازنة يحتاج إلى مزيد من التخطيط وذلك بهدف تجنب أي اختلالات في نظام الموازنة أو عند تنفيذها، فغالباً ما تعاني الموازنة من العديد من الأمور التي تحتاج إلى النظر فيها قبل إعداد الموازنة فلعل من أهمها:

١- صعوبة في التعرف على البرامج والخطط التي تنوي الحكومة القيام بها وتطوراتها، صعوبة في قياس كفاءة الوحدات الحكومية المختلفة.

٢- غالباً ما يتم تقدير النفقات الحكومية بناء على أساس متوسط تقديرات عدد من السنوات المالية وفي ضوء الاتفاق الفعلي للسنة المالية السابقة، فقد لا تعبر هذه التقديرات عن الاحتياجات الفعلية أو الإنتاجية المرجوة من الانفاق أو الإطار الزمني لهذه الإنتاجية.

وبناء على ذلك فأن واضعي الموازنة العامة للدولة دائماً ما يوجهوا العديد من التحديات والصعوبات عن تحديد كيفية تحقيق التفاعل عند إعداد الموازنة العامة للدولة، فلذلك فأن الأمر يستوجب ضرورة توافر مهارات الذكاء في من يتولى وضع السياسات العامة للدولة، ففي ضوء ذلك تقدم مجموعة الأدوات الذكية والمتكاملة لإعداد الموازنات حلولاً لتحسين كفاءة الانفاق العام، وتقليل تكاليف الفرصة البديلة والهدر، وتعزيز الاستخدام الفعال للموارد العامة المحلية. وتعد هذه العمليّة أساسية للمالية العامة وتخطيط الموازنات وتنفيذها وتقييم مردودها، كما تدعم وضع استراتيجيات الإيرادات والنفقات القائمة على الأدلة في المدى المتوسط .[٣٨]

إن الذكاء هو نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، ومن ثم التخصص الذي يتمتع بالذكاء يستطيع أن يميز نقاط القوة لديهم ويستفيد منها قدر الامكان، فضلاً عن إلى أنه يستطيع أن

يميز نقاط الضعف ويجد السبل لتصحيحها أو التعويض عنها، فالأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح يكون لديهم القدرة على التكيف أو تشكيل واختيار بيئات جديدة وذلك من خلال قدراتهم على التوازن في استخدامهم لقدرات التحليلية والإبداعية والعملية. كما تؤكد نظرية الذكاء بأن الذكاء ينطوي على المهارات الإبداعية التي تتجلي في توليد أفكار جديدة.[٣٩] كما يعد الذكاء بإبعاده المختلفة يؤثر على فاعلية إدارة الأزمات، فلذلك يوجد علاقة ذات أثر معنوي بين استخدام الذكاء في والتخطيط للموازنة العامة، فكلما كان القائم بإعداد الموازنة العامة وتنفيذ برامجها يتسم بدرجة عالية من الذكاء كلما ساعد أدى ذلك إلى تفعيل دور الموازنة ونجاحها في إداء دورها على مستوي الدولة.

ومن الجدير بالذكر على أن (ESCWA) قامت بالعمل على تطوير مجموعة الأدوات الذكية والمتكاملة لإعداد الموازنات لزيادة عائدات الإنفاق السنة وتحسين كفاءته، تسعى هذه الأدوات إلى تحسين الأداء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع مراعاة مجموعة واسعة من المقاصد الوطنية، لا سيما في البلدان التي تواجه قيوداً شديدة على الحيّز المالي. و تشكّل قفزة نوعية في التخطيط للمالية العامة وإدارتها، وفي إعداد الميزانيّات لأهداف التنمية المستدامة.إذ تتيح هذه الأدوات تقييماً كميّاً لآثار النفقات الحكومية العامة (المباشرة وغير المباشرة) على أداء أهداف التنمية المستدامة على المستويَين الوطني والدولي. وتمكّن من إزالة القيود على الحيّز المالي، وتراعي خصوصيات البلدان، وتبيّن أوجه التآزر والمفاضلات في موازنات أهداف التنمية المستدامة في سياقات وطنيّة مختلفة الأدوات الذكية والمتكاملة لإعداد الميزانيات معلوماتٍ قيّمة حول بعض القضايا الملحّة التي تتعلّق بالتخطيط للميزانيات وتنفيذها، وبكفاءة الإنفاق، وبتسريع التقدّم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستويات الوطنية، بما في ذلك:

أ- ما هي بنود الموازنة التي تساهم في مواصلة التقدّم او التراجع على مسار التنمية المستدامة؟

ب- ما مدى تأثير الإنفاق الذي ترصده الموازنة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

ت- ما هو الأثر التراكمي للإنفاق السنة على الأداء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

ث- هل تلبي الموازنة الحالية احتياجات التنمية المستدامة وهل تساهم بشكل فعّال في تحسين الأداء؟

ج- هل اتُبعت أفضل الطرق في تخصيص اعتمادات الموازنة للنهوض بأهداف التنمية المستدامة؟

ح- كيف يمكن تحسين الإنفاق الحالي لتحقيق أفضل النتائج في أهداف التنمية المستدامة؟

خ- كيف يمكن تحسين الإنفاق الحالي لإحراز تقدم في أهداف التنمية المستدامة، مع مراعاة القيم المحددة في الدستور؟

د- ما هي أفضل طريقة لتخصيص اعتمادات الموازنة من أجل النهوض بأهداف التنمية المستدامة في سياقات تقشفية؟

ذ- إلى أي مدى يمكن أن يتقدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة إذا تم تحسين التمويل الإضافي؟

ر- ما مقدار الموارد الإضافية اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

ولذلك فأن إعداد الموازنة بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي يساعد على توفير رؤى ذكية ودعم القرار، مما يساعد المؤسسات على اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن الموازنة ومن خلال تحليل القيام بتحليل البيانات الكبيرة وتحديد الارتباطات، يمكن لهذه الأدوات الكشف عن الإنماط الفاعلة وتقديم رؤى قيمة قد تمر دون أن يلاحظها أحد فمن خلال ما تقدم يتبين بأن الموازنة العامة تعتبر أداة يمكن من خلالها الاستدلال على مدي فعالية وكفاءة أجهزة الدولة في أداء دورها المنوط بها، وذلك بمجرد النظر إلى مدخلات ومخرجات الموازنة في تحقيق التنمية المجتمعية بشتي أنواعها، إذ أن الموازنة التي ترتكز على عدد من الأسس الموضوعية المتمثلة في عمليات التخطيط والتنفيذ والرقابة، بما يعد ذلك دعامة لعمليات التطور المجتمعي، ومن ثم ينعكس ذلك بشكل إيجابياً على تحقيق التنمية الاقتصادية و تحقيق العدالة الاجتماعية.

الاستنتاجات والتوصيات :-

اولاً :- الاستنتاجات

١ - طرحت نظرية الذكاءات المتعددة مفهوماً فريداً للذكاء يُبنى على أساس تنوع القدرات الذهنية للأفراد، التي تُنمى باستمرار على مدى حياتهم، أذ قسمت الذكاء إلى ثمانية انواع، كل نوع منها يرتبط بحقل أو مجال معين من مجالات الحياة. فالذكاء اللغوي يرتبط بحقل اللغة، فيما يرتبط الذكاء المنطقي(الرياضي) بعلم المنطق وعلم الرياضيات، كما يرتبط الذكاء الاجتماعي في علم الاجتماع , وهكذا بالنسبة لأنواع الذكاء الاخرى.

٣- لتحديد ذكاء الأشخاص ثمانية معايير أساسية وهي مستمدة من العلوم البيولوجية والسيكولوجية والتحليل المنطقي، والتي يُمكن من خلالها الحكم على ذكاء الفرد والتعرف على الكيفية التي يتم فيها التخطيط لأعداد الموازنة العامة .

٣- أفرزت نظرية الذكاءات المتعددة حقيقة مهمة جداً، وهي إن أي فرد في هذا الكون لديه مجموعة متكاملة ومتنوعة من القدرات الذهنية من الذكاءات تجعلهُ يشعر بوجوده، ولكن درجتها تختلف، أو تتفاوت من فردٍ لآخر, كما إنها تتفاوت أيضاً لدى الفرد نفسه، مما ينعكس ذلك في التخطيط للموازنة العامة .

٤- ان إعداد الموازنة بالاعتماد على نظرية الذكاءات يساعد على توفير رؤى ذكية ودعم القرار، مما يساعد المؤسسات على اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن الموازنة ومن خلال تحليل القيام بتحليل البيانات الكبيرة وتحديد الارتباطات .

٥- أشر هذا البحث وجود علاقة فكرية لبعض الذكاءات المتعددة بحقل المحاسبة كالذكاء اللغوي والذكاء المنطقي-الرياضي , الأمر الذي يعني إن هناك وجود لعلاقة أيضاً بين الذكاءات المذكورة اعلاه ، وكلاً من الافراد العاملين في التخطيط لإعداد الموازنة من جهة أخرى.

ثانياً :- التوصيات

١- الاهتمام بالجوانب النفسية والذهنية للأفراد العاملين عند التخطيط لإعداد الموازنات في وزارات الدولة العراقية ، وذلك من خلال التواصل مع أصحاب القرار بشكل مباشر في حالة حصول أي مشاكل إدارية او فنية في العمل .

٢-ضرورة قيام الباحثين، وعلى وجه الخصوص في العراق بإجراء المزيد من البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية فيما يتعلق بنطاق البحث السلوكي في التخطيط لإعداد الموازنة . لما يمثلهُ هذا الجانب من أهمية كبيرة في ظل التطورات والتغيرات التي تحدث باستمرار والتي تؤثر بصورة أو بأخرى على الجوانب السلوكية والنفسية للمحاسبين والافراد العاملين على ذلك بشكل عام .

٣-تطوير الخبرات والمهارات العلمية والمهنية وباستمرار للإفراد العاملين في اقسام التخطيط لإعداد الموازنة ، وذلك من خلال عقد الدورات والمؤتمرات والندوات في حقل الاختصاص وعلى صعيد الوزارة نفسها او على مستوى جميع الوزارات .

المصادر:-

١- جلال الشافعي،(الموازنة الصفرية كأداة للتخطيط والرقابة)، مجلة المال والتجارة، مصر، ١٩٨٠، المجلد ١٢، العدد١.

٢-سعيد مفيد دوبان،(الرقابة الخارجية على تنفيذ الموازنة العامة في دولة الكويت في ظل الاتجاهات الحديثة للموازنة والرقابة الحكومية)، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية للكويت، ١٩٨٦، المجلد ١٢، العدد٤٥.

٣- عادل محمد الحسون، خالد ياسين القيسي،(النظم المحاسبية)، الجزء الأول، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ١٩٩١.

٤- كنجو عبود كنجو،(الإدارة المالية،)، دار المسيرة، عمان، ط١، ١٩٩٧.

٥- جابر عبد الحميد جابر، (الذكاءات المتعددة والفهم -تنمية وتعميق)، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، ط١، ٢٠٠٣.

٦- فريد مقران(التخطيط المالي للمشاريع الاستثمارية)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ٢٠٠٥.

٧- العزاوي، محمد سليمان كريم، عبد الجبوري، عبد الصاحب نجم،تقويم أسس إعداد الموازنة العامة للدولة من خلال تحليل الموازنة الفدرالية لسنة ٢٠٠٨، العدد ٥٣، المجلد ١٩، ٢٠٠٩.

٨- عبد الغفور إبراهيم أحمد، (مبادئ الاقتصاد والمالية العامة)، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.

٩- إيمان عباس الخفاف،(الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، ٢٠١١.

١٠- عماد عبد الرحيم الزغول، (مبادئ علم النفس التربوي)، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط٢، ٢٠١٢.

١١- عبد الواحد أولاد الفقيهي،(الذكاءات المتعددة -التأسيس العلمي)، منشورات مجلة علوم التربية، ط١، ٢٠١٢، العدد٣٠.

١٢- محمد عبد الهادي حسين، نظرية الذكاءات المتعددة ، دار الجوهرة للنشر والتوزيع ، القاهرة ط١ ، ٢٠١٤

١٣- حنان عبد الحميد العناني، (علم النفس التربوي)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط٥، ٢٠١٤.

١٤- عماد عبد الرحيم الزغول، علي فالح الهنداوي، (مدخل إلى علم النفس)، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط٨، ٢٠١٤.

١٥- الجبوري، باقر كرجي حبيب، (الآثار الاقتصادية لتأخير إقرار الموازنة العامة على الاقتصاد العراقي)، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد السابع عشر، العدد الثالث،٢٠١٥.
١٦- معاوية محمود أبو غزال، (علم النفس العام)، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن، ط٢، ٢٠١٥.
١٧- حيدر فاضل حسن، (نظرية الذكاءات المتعددة -دراسة نظرية)، مجلة البحوث النفسية، جامعة بغداد، مركز البحوث النفسية، العدد٥١، ٢٠١٦.
١٨- نضال محمود الرمحي، استخدام الموازنات التخطيطية في تحسين التخطيط والرقابة وتقييم الإداء في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، مجلة الفكر المحاسبي،٢٠١٧ .
١٩- عبد المنعم أحمد الدردير وشيماء سيد سليمان،(نظرية الذكاء الناجح واهميتها في التدريس)، العدد الثامن والثلاثون- ٢٠١٩.
٢٠- وجود راشد يوسف الخالدي، (عادات العقل ووعلاقتها بالقدرة العقلية وفق نظرية ستيرنبرج لدى الطالبات الموهوبات في مدينة الدمام)، مجلة كلية التربية، مجلد٣٥، العدد٨، ٢٠١٩.

٢١- ونس، بلال شكيب بن يونس، بن خليفة، بهاء الدين، (موازنة البرامج والأداء كأسلوب لعصرنة الموازنة العامة في ظل القانون العضوي ١٥- ١٨ المتعلق بقوانين المالية)،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، (٢٠٢١-٢٠٢٢)

٢٢- صونيا عيواج، (هيكل العقل البشري والأطر النظرية المفسرة له)، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ٢٠٢١، مجلد ١٠، العدد ٢.
٢٣- خالد عادل أبو الحاج،(نظرية الذكاءات المتعددة -دراسة تحليلية نقدية)، المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، تاريخ النشر ١٨،٨، ٢٠٢٢.
٢٤- محمد أحمد الدسوقي، رانيا محمد علي عطية، محمد المري محمد إسماعيل خليل، مها محمد بلال حمدان محمد، (الذكاء العملي وعلاقته بالذكاء العام لدى طلبة الصف الأول الثانوي -دراسات تربوية ونفسية)، ٢٠٢٢، العدد١١٥.
٢٥- فؤاد صالح قائد مصلح الفقيه، (مستوي الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المتفوقين والعاديين في مرحلة التعليم الثانوي في مدينة إب) مجلة بحوث ودراسات تربوية، العدد١٦، ٢٠٢٢.
٢٦- حليمة خميس الوداتي، (أثر التخطيط المالي في إعداد الموازنة العامة للدولة – دراسة تطبيقية للموازنة الليبية)، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع، العدد السابع عشر، ٢٠٢٢.

٢٧- الذكاء الاصطناعي لإعداد الميزانيات،(٢٠٢٢)، أدوات متطورة قائمة على الذكاء الاصطناعي https،،،www.unescwa.org،ar ، AI-bu

* البرجماتية،هي فلسفة تشجع الناس على أن يبحثوا عن الطرق وأن يفعلوا الأشياء التي تحقق أهدافهم بشكل أفضل لمساعدتهم على تحقيق غاياتهم المرغوبة، وترى البرجماتية أن الأفكار تكون حقيقة إذا كانت مفيدة في حالة معينة وأن الأفكار تتطور بسبب التجربة والخبرة في مشكلة معينة بدلا من وصفها وصفا عقليا مجردا بدون تجربة.

المصادر الاجنبية

١ -Wilson ،R ،A ،FRANK C. K ، ،"THE MIT ENCYCLOPEDIA OF COGNTIVE SCIENCES" ،The MIT press ،Cambridge ،Massachusetts ، London ،England1999

٢ - Smith، Mark K. Howard Gardner and multiple intelligences، The encyclopedia of informal education2002، http، WWW.infed. Org

٣ - Brewer، Peter C Ray H. Garrison، and Eric W. Noreen. *Introduction to managerial accounting*. McGraw-Hill، 2022

٤ - Hilton، Ronald W، (Managerial Accounting، fourth edition)، Mc Grow- Hill، United states America، 1999،

٥ - Wilson، R، A، FRANK C. K، "THE MIT ENCYCLOPEDIA OF COGNTIVE SCIENCES"، The MIT press، Cambridge، Massachusetts، London، England،1999.